العثور على مقبرة جماعية في سنجار تضم رفات عشرات النساء

أربيل ـ أ.ف.ب: عثرت السلطات الكردية العراقية على مقبرة جماعية في مدينة سنجار تضم رفات عشرات من النساء الايزيديات اللواتي أعدمهن تنظيم «داعش» خلال سيطرته على المدينة، وفق مصدر محلي. وتقع المقبرة التي لم يتم فتحها حتى الآن في الطرف الجنوبي للمدينة التي خضعت لسيطرة التنظيم لأكثر من عام، وتحررت الجمعة الماضية في عملية عسكرية بقيادة قوات الأمن الكردية وبدعم من طيران التحالف الدولي. وقال عضو المجلس المحلي للمدينة ميسر حاجي لوكالة «فرانس برس» إن «الموقع يضم رفات نحو 78 امرأة تتراوح أعمارهن بين 40 و80 عاما، بحسب شهادة بعض الفتيات اللواتي تمكنّ من الهرب لاحقا».

أردوغان يعيد طرح فكرته لإقامة «منطقة آمنة» في شمال سورية لاستقبال النازحين

قمة الـ20 تبحث عن أجوبة بمواجهة الإرهاب وأزمة اللاجئين

لقطة جماعية لقادة مجموعة الـ 20 المشاركين في القمة (رويترز)

أنطاليا ـ وكالات: انطلقت قمة قادة الدول الأكثر ثراء في العالم أمس في تركيا سعيا لإبداء موقف موحد ضد الخطر الإرهابي رغم انقسامهم حول سورية، وذلك بعد يومين على الاعتداءات الدموية التي شهدتها باريس وبجدول أعمال مثقل بأزمة اللاجئين والمناخ.

وقد شدد القادة على ضرورة توحيد ومضاعفة الجهود وتنسيقها لمحاربة داعش والجماعات الإرهابية حيث من المتوقع لن يصادق القادة على مسودة بيان تؤكد الاتفاق على خطط موحدة لمكافحة الإرهاب دوليا، فضلا عن تكثيف الجهود لوقف تمويله كما سيصادق القادة على العمل على برامج تتسق مع مفهوم أن الهجرة مشكلة عالمية لابد من التعامل معها بطريقة منسقة، كما سيؤكد القادة، وفق مسودة بيان وزع قبيل القمة، على ضرورة الدفع بالحل السلمي في سورية.

فقد أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن قمة قادة دول وحكومات مجموعة الـ 20 ستوجه «رسالة قوية وصارمة» حول مكافحة الإرهاب بعد الاعتداءات الدامية التي هزت باريس.

وقال: «أعتقد أن ردنا على الإرهاب الدولي سيتبلور بشكل قوي وصارم جدا في قمة مجموعة العشرين».

بدوره، وصف الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الهجمات التي وقعت في باريس، بأنها هجوم على العالم المتحضر، وقال إن الولايات المتحدة ستعمل مع فرنسا على ملاحقة المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة.

وتعهد أوباما بـ «مضاعفة الجهود» للقضاء على تنظيم داعش، وقال «سنضاعف الجهود مع الأعضاء الآخرين في الائتلاف ضد داعش لضمان انتقال سلمي في سورية والقضاء على داعش».

من جانبه، رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بتجدد الشعور بالحاجة الملحة للتوصل إلى حل للأزمة في سورية بعد هجمات باريس. وأضاف أن أمام العالم «لحظة نادرة» لفرصة تاريخية لوضع نهاية للعنف. وقال بان إن مواجهة الإرهاب يجب أن تكون قوية لكن بصورة تحترم سيادة القانون وحقوق الإنسان.

هذا وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قمة هذا العام بها «جدول الأعمال مختلف تماما»، وأضاف أن أهداف تركيا من القمة، تتمثل في النمو المستدام والمتزن، بالإضافة إلى الشمولية.

وتابع أردوغان إثر لقاء مع نظيره الصيني شي جينبينغ «علينا أن نخوض في إطار ائتلاف دولي معركة ضد الأعمال الإرهابية».

هذا وقال أردوغان خلال كلمته الافتتاحية في جلسة مجموعة الأعمال (B20) ومجموعة العمل (L20) المنبثقة عن مجموعة العشرين، إن الحوار الاجتماعي المتين بين مانحي العمل والعمال، شرط أساسي لتطبيق السياسات الاقتصادية الناجحة، وخلق فرص العمل الفعالة، وإن نجاح هذا الحوار في إطار قمة العشرين، يبعث السعادة.

وأضاف أن النمو لا يعني تضخم الأرقام فقط، مشيرا إلى وجوب استفادة جميع طبقات المجتمع من زيادة الرفاهية الحاصلة.

وأشار الرئيس التركي إلى أن تركيا، أولت اهتماما كبيرا لخلق فرص عمل للنساء والشباب. ولفت إلى أن الزعماء المشاركين، سيناقشون خلال جلسات القمة قضايا النمو وخلق فرص العمل، إضافة إلى العديد من القضايا الاقتصادية العالمية. وأكد أردوغان أن المقترحات التي تقدمت بها مجموعة الأعمال ومجموعة العمل، ستساهم في إغناء الحوارات التي ستجري بين زعماء قادة قمة العشرين.

وأعلنت عدة مصادر أن قادة دول وحكومات مجموعة العشرين يعدون بيانا مشتركا منفصلا عن البيان الختامي المخصص عادة للقضايا الاقتصادية.

إذ نددت كل الدول الكبرى باعتداءات باريس، وشددت خلال اجتماع أمس الأول في قيينا لحل الأزمة السورية على رغبتها في «تنسيق الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب»، بحسب تعبير وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

وبعد أسبوعين على فوز حزبه الكاسح في الانتخابات التشريعية، يعتزم أردوغان الاستفادة من القمة لإعادة التأكيد على دور بلاده كشريك لا يمكن الاستغناء عنه.

ولذلك أعاد اردوغان فكرته لإقامة «منطقة آمنة» في شمال سورية لاستقبال اللاجئين والنازحين على جدول أعمال القمة وهو ما كانت ترفضه الدول الكبرى حتى الآن.

ويسعى الاتحاد الأوروبي الذي يواجه تدفقا لمهاجرين غالبيتهم من اللاجئين السوريين منذ الربيع، إلى اقناع تركيا التي تستقبل 2,2 ملايين منهم بإبقائهم على أراضيها لقاء حصولها على مساعدات مالية.

إلا أن اردوغان الذي تأمل بلاده بتحقيق تقدم اكبر على صعيد أزمة اللاجئين، اعلن انه يريد «دعما اكبر» من حلفائه إلا أن المحادثات في هذا الصدد متوترة وحادة بعد أيام على صدور تقرير أوروبي ندد بـ «التوجه السلبي» لوضع دولة القانون في تركيا وبـ «التراجع الخطير» لحرية التعبير.

وقبل اسبوعين على قمة للأمم المتحدة حول المناخ في باريس، تشكل قمة مجموعة العشرين فرصة لرص الصفوف قبل التوصل إلى اتفاق حول خفض غازات الدفيئة المسؤولة عن الاحترار المناخي وتمويل ذلك.

وستكون قمة انطاليا مناسبة لإيصال «رسالة ثقة» بحسب بعض المشاركين حول استقرار الوضع العالمي، بعد طي صفحة ازمة اليورو.

ومن المفترض أن تتيح هذه القمة ايضا اقرار خطة عمل لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمكافحة تهرب المجموعات المتعددة الجنسيات من الضرائب.

البيان الختامي

وجاء في مسودة بيان امس أن قادة مجموعة العشرين سيتفقون على أن الهجرة مشكلة عالمية لابد من التعامل معها بطريقة منسقة ويعد ذلك نصرا ديبلوماسيا لتركيا وأوروبا.

واتفق القادة ووفقا للمسودة على أن جميع الدول يجب أن تشارك في مواجهة أزمة المهاجرين من خلال قبول أعداد منهم وتقديم الإغاثة لهم.

ويتوقع أن يبلغ عدد المهاجرين من الشرق الأوسط وافريقيا مليون مهاجر هذا العام وحده.

وضغطت تركيا وأوروبا اللتان تأثرتا أكثر من غيرهما بأزمة المهاجرين من أجل أن تعترف المجموعة التي تضم أقوى 20 اقتصادا في العالم بعالمية المشكلة وأن تساعد في مواجهتها ماليا رغم معارضة من الصين وروسيا والهند. وجاء في مسودة البيان التي أطلعت عليها رويترز «ندعو جميع الدول للإسهام في مواجهة هذه الأزمة وأن تشارك في الأعباء التي تفرضها بوسائل تشمل توطين اللاجئين كما تشمل أشكالا أخرى مثل الإغاثة الإنسانية وجهود تضمن قدرة اللاجئين على الحصول على الخدمات والتعليم وفرص كسب العيش». ويتعين أن تقر جميع دول المجموعة مسودة البيان لينشر اليوم.

وجاء في المسودة أن قادة مجموعة العشرين سيتفقون أيضا على تعزيز تمويل المنظمات الدولية التي تساعد المهاجرين ـ كما طلبت أوروبا ـ وأن تواجه الأسباب الأساسية للهجرة مثل الحرب في سورية.

أوباما يتوعد بمعاقبة منفذي اعتداءات باريس وبان كي مون يقدم مقترحاً لمواجهة التطرف

مسودة بيان الختام: القادة يتفقون على اعتبار المهاجرين مشكلة عالمية

تركيا شريك قوي في محاربة «داعش»

قال الرئيس الأميركي «باراك أوباما»: إن تركيا شريك قوي للولايات المتحدة وباقي دول التحالف، الذي يحارب تنظيم داعش في سورية والعراق. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، عقب اللقاء الذي جمع بينهما. وأوضح أوباما أن دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» ستعمل على زيادة الضغط على تنظيم داعش، وسيسعون إلى حل القضية السورية بالطرق السياسية، مفصحا في هذا السياق عن أنه بحث مع أردوغان التطورات الحاصلة في اجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بالقضية السورية، التي جرت أمس في ڤيينا. كما أشاد الرئيس الأميركي بالدور التركي في منع تسلل المقاتلين الأجانب إلى داخل الأراضي السورية، من خلال فرض الرقابة اللصيقة على حدودها مع هذا البلد، مؤكدا في الوقت ذاته استمرار التعاون والتنسيق بين البلدين في هذا الخصوص. كما تطرق أوباما إلى أزمة اللاجئين، موضحا أن الولايات المتحدة الأميركية، قدمت مساعدات إنسانية كبيرة للاجئين السوريين، وأن بلاده ستقدم المزيد من المساعدات إلى تركيا ودول القارة الأوروبية، وأنها ستعمل على تخفيف عدد اللاجئين.

بوتين يدعو إلى توحيد الجهود

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اللقاء غير الرسمي لقادة بلدان «بريكس» بأن التغلب على التهديد الإرهابي ومساعدة اللاجئين ممكن فقط بتوحيد جهود العالم أجمع. وأضاف بوتين بحسب قناة «روسيا اليوم» أن من الضروري لدى محاربة الإرهاب الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والاعتماد على القوانين الدولية واحترام حقوق سيادة ومصالح كل دولة، مشيرا الى أن هذه المبادئ وجدت انعكاسا في بيان «بريكس» الذي صدر هذا العام. وجرى لقاء قادة «بريكس» على هامش القمة، وحسب الرئيس الروسي يناقش قادة «بريكس» في اللقاء القضايا الأساسية المطروحة على جدول أعمال قمة العشرين إضافة إلى المسائل الدولية والإقليمية المهمة.

وقال بوتين: إن هيبة «بريكس» تكبر كما ينمو حجم التبادل التجاري وتتعزز العلاقات بين روسيا والصين وجمهورية جنوب أفريقيا والبرازيل والهند، وتظهر لدى الأطراف أشكال متعددة للتعاون في المجالات المالية بما في ذلك مجال تشكيل الاحتياطات النقدية.

فرنسا تريد «تدابير ملموسة» ضد تمويل الإرهاب

صرح وزير المالية الفرنسي ميشال سابان لوكالة فرانس برس بُعيد وصوله الى انطاليا بتركيا، بأن فرنسا تنتظر من رؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين اصدار «قرارات ملموسة» ضد تمويل الإرهاب. وقال سابان الذي يمثل مع وزير الخارجية لوران فابيوس الرئيس فرنسوا هولاند اثناء القمة، «بمعزل عن التضامن والتأثر» بعد اعتداءات باريس، تريد فرنسا «قرارات ملموسة في مجال مكافحة تمويل الإرهاب».

رئيس الاتحاد الأوروبي يطالب بإجراءات أكثر صرامة بعد هجمات باريس

أكد رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك على ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة بعد هجمات باريس، وأشار على هامش القمة إلى أنه تحدث إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند وأن «فرنسا تتوقع أفعالا».وقال: «لا يمكن أن تكون مجرد قمة أخرى». وأضاف: «الأقوال لا تكفي.. اليوم هو وقت التحرك»، وأشار إلى أن على القمة «مسؤولية خاصة» في التعامل مع الأنظمة المالية الدولية التي توصل الأموال إلى الشبكات الإرهابية. كما ناشد «كل واحد من قادة مجموعة العشرين» لتركيز العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، وقال: «إنهم بالفعل العدو الحقيقي للعالم الحر، وليس المعارضة السورية المعتدلة».

مقتل 119 انقلابياً باليمن في مواجهات عدة

صنعاء ـ إياد احمد والعربية

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن النصر قادم لا محالة وسيكون حليف المقاومة والجيش الوطني والشعب اليمني.

وقال هادي خلال لقائه عددا من شباب أعضاء مؤتمر حوار الرياض إنه لا مناص أمام الجميع سوى الانتصار لإرادة الشعب ودحر الانقلابيين ومشروعهم الظلامي.

وأوضح أن الانقلابيين أعلنوا الحرب على البلاد، بغية فرض أجندة دخيلة أوصلت اليمن إلى هذا الوضع الخطير، مضيفا أن الانقلاب قوبل باستياء شديد من قبل المجتمع الدولي والشعب اليمني الذي انتفض لمقاومة الميليشيات التي نهبت معسكرات الجيش، واستحوذت على مقدرات الدولة، وأعلنت حربها الهمجية ضد المدنيين الرافضين لمشروعهم الظلامي وأجندتهم الدخيلة.

وأكد هادي مواصلة دعم الجيش الوطني والمقاومة لتحقيق الانتصارات وتطهير كل المدن والمحافظات.

وأكدت مصادر قيادية في الجيش الوطني أن طلائع من اللواء الثالث حزم التابع للمنطقة العسكرية الرابعة وبإسناد رجال قبائل الصبيحة المنخرطين في المقاومة الشعبية باغتوا الانقلابيين في مديرية الوازعية جنوب تعز امس من 4 جبهات معززين بـ20 مدرعة إماراتية وتمكنوا من إحداث اختراق كبير في صفوف الميليشيات وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتمكنت من التوغل في مديرية الوازعية والسيطرة على أجزاء كبيرة منها، ومازالت المعارك الطاحنة تدور الآن بين الجيش والمتمردين وسط تقدم كبير ومتسارع للجيش.

إلى ذلك أكدت مصادر يمنية مقتل 119 عنصرا وجرح العشرات من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، نتيجة مواجهات وكمائن وغارات على محافظات عدة ومنها قتل 27 وجرح العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي في المواجهات خلال الـ 24 الماضية في عدد من جبهات القتال بتعز.

وفي جبهة دمت بمحافظة الضالع تمكنت المقاومة الشعبية في منطقة مريس من أسر 5 من قناصة ميليشيا الحوثي وصالح في مواجهات واشتباكات عنيفة تجددت امس ومازالت مستمرة جنوب مدينة دمت.

المناظرة الانتخابية الثانية للديموقراطيين تركّز على الإرهاب والسياسة الخارجية

واشنطن ـ أحمد عبدالله

فرضت المجزرة التي ارتكبتها «داعش» في فرنسا نفسها على المناظرة الثانية لمرشحي الرئاسة الديموقراطيين التي اجريت في اوهايو مساء السبت بمشاركة كل من هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة ويرني ساندرز عضو مجلس الشيوخ ومارتن اومالي حاكم ميريلاند السابق، حيث عادت قضايا سورية والعراق وداعش والشرق الأوسط على وجه العموم لاحتلال شاشات المناظرة التي يفترض أن تؤدي إلى تدقيق اختيارات الناخبين بعرض أدق لآراء المرشحين.

وقد دعا مرشحو الحزب الديموقراطي، العالم إلى الاتحاد ضد الإرهاب والقضاء على التنظيمات المتطرفة مثل تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية «داعش».

وبدأت المناظرة بإبداء التعاطف مع الفرنسيين في محنتهم الحالية ثم عرجت إلى مناقشة تهديدات داعش بسؤال إلى هيلاري عما إذا كانت ادارة اوباما أخفقت في تقييم الخطر الحقيقي لداعش فقالت المرشحة التي تحتل موقع المقدمة في استطلاعات الرأي العام أنها لا تعتقد أن الولايات المتحدة مسؤولة عن توسع داعش وان تفاقم خطر ذلك التنظيم يقع على كاهل العراقيين والرئيس السوري بشار الأسد.

وأضافت «اعتقد أن ما حدث حين التزمنا بتنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس بوش مع العراقيين بإخراج قواتنا من العراق في 2011 مسؤول نسبيا. وموضحة: لقد تركنا العراق وبه جيش قوي ومدرب ومجهز.. ولكن من سوء الطالع أن رئيس الوزراء نوري المالكي شرع في تفكيكه مما أدى إلى انتشار العنف وانتقاله إلى سورية.

اما ساندرو فقد كان اكثر وضوحا إذ أشار مباشرة إلى قرار بوش بغزو العراق كمسؤول أساسي عن انتشار داعش ثم انتقل إلى دور الكونغرس الذي اتهمه ساندرز بالتواطؤ.

وقال المرشح الذي يصف نفسه بأنه اشتراكي لقد صوت الكونغرس لصالح الحرب في العراق وقاد ذلك إلى التدهور في المنطقة.

وكان ساندرز يرمي بذلك إلى انتقاد كلينتون التي كانت عضوة في مجلس الشيوخ وقت التصويت ومنحت صوتها لدعم الحرب.

وأضاف المرشح قائلا: «عمليات الإطاحة بأنظمة وتغيير أنظمة لها تبعات جانبية غير مقصودة، وفي هذا الصدد فإنني أكثر محافظة من كلينتون ولست من هواة تغيير الأنظمة». وردت كلينتون بقولها إن تصويتها لصالح الحرب في العراق كان «قرارا خاطئا»، وأضافت: «إلا أن من الخطأ أيضا التركيز عليه وحده وان علينا أن نضعه في سياق ما حدث في العراق آنذاك وان نرصد المعلومات التي اتيحت لنا».

فلسطين احتفلت بالذكرى الـ27 للاستقلال

عواصم ـ وكالات: احتفل الفلسطينيون امس بالذكرى الـ 27 لإعلان استقلال دولة فلسطين، في الوقت الذي لايزال فيه الشارع الفلسطيني يشيع شهداءه الذين يقتلهم جيش الاحتلال على الحواجز العسكرية وفي مناطق التماس التي حددتها اتفاقية «أوسلو» (1993) لتكون دولة فلسطين من دون سيادة فعلية على الأرض. وكان الرئيس الشهيد ياسر عرفات قد أعلن في 15 نوفمبر من العام 1988 استقلال فلسطين أمام المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر وقامت 105 دول بالاعتراف بهذا الاستقلال وتم نشر 70 سفيرا فلسطينيا في عدد من الدول المعترفة بالاستقلال.

ومازالت الكلمات التي رددها الشهيد عرفات عند إعلان الاستقلال حاضرة في أذهان أبناء الشعب الفلسطيني والتي قال فيها: «إن المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف». وميدانيا، قتل ناشط في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) فجر امس في انفجار غامض في شمال غرب مدينة غزة، وفق ما أعلنت مصادر طبية وأمنية.

وقال المصدر الطبي لوكالة فرانس برس انه «وصلت إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة فجرا جثة الشهيد أمير حمد الزهارنة البالغ 25 عاما من العمر اثر اصابته بشظايا قذيفة في انفجار يبدو غامضا»، وأشار إلى ان «ثلاثة آخرين اصيبوا بشظايا» في نفس الانفجار ونقلوا أيضا إلى المستشفى.

الى ذلك كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، عن اعتقال شاب فلسطيني، من مدينة «الخليل» جنوبي الضفة الغربية، بتهمة تنفيذ عملية قتل «مستوطنين اثنين»، وقعت الجمعة الماضي.